

العنوان:	الإدارة بالمعلومات
المصدر:	إدارة الاعمال - مصر
المؤلف الرئيسي:	كيرة، كمال
المجلد/العدد:	ع 10
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1978
الشهر:	يوليو
الصفحات:	3 - 4
رقم MD:	60572
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	القيادة الإدارية ، معوقات الإدارة ، الإدارة العامة ، اتخاذ القرارات ، نظم المعلومات الإدارية ، تخزين واسترجاع المعلومات ، الدول النامية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/60572

الدارة ..

بالمعلومات



يقام

كمال كبيرة

الادارة بالمعلومات

أن مشكلة الادارة في بلادنا هي شاغل كل مسئول وبالرغم من الكثير من مؤتمرات الادارة والقرارات الخاصة بتطبيق الثورة الادارية التي تواجه مشاكل الادارة التي هي العائق الحقيقي للتنمية والتقدم فان احدا لم يعط الثقل الواجب لمشكلة المعلومات والبيانات التي هي السند الرئيسي للقرار الصحيح ..

اتخاذ القرار ومتابعة مراحل التنفيذ المختلفة بين ادارات العمل في أى مشروع .

لقد أصبح تنظيم حفظ المعلومات واسترجاعها من أخطر قضايا العصر .. أنها تدخل في حياتنا العادية اليومية وفي أعمالنا المختلفة وفي قراراتنا .

فالمدير يواجه في حياته اليومية سلسلة من الاستفسارات الهامة حتى يمكن ادارة دفة الامور

أن عملية اتخاذ القرار مبنية بدرجة كبيرة على المعلومات التي تنساب بين المراكز المختلفة والتي تشترك في اتخاذ القرار .. فالامر لم يعد قرارا فرديا بل هو سلسلة من القرارات تخرج من مراكز مختلفة .

في جميع الاعمال لا قيمة لافكار لا تستند الى معلومات صحيحة وتأتى من أعلى فتبدو كطبقة الزيت التي تطفو على سطح الماء ولكنها لا تندمج أبدا في داخله . فالاسلوب الفنى لادارة الانشطة المختلفة أصبح يعتمد في التخطيط والمتابعة على نظم للمعلومات الادارية صممت لتسهل عملية





الموقف . لذلك كان من الضروري جدا ان تخزن المعلومات بطريقة مناسبة ليتمكن الرجوع اليها لتضع امام المدير خبرة الماضي واحتمالات المستقبل . ان الله سبحانه وتعالى في قرآنه الكريم يقول « بسم الله الرحمن الرحيم . يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » صدق الله العظيم .

وهذا يعنى ان الآلة الكريمة تحمل معنى اكبر من مجرد تحذير المؤمنين من الوشاية . اننى اعتقد ان المقصود هو تنبيه وتحذير الذين يخططون لحياة الناس ويحددون أهداف المستقبل ان تكون قراراتهم مبنية على حقائق ومعلومات صحيحة . . وان يتأكدوا من مصادر تلك المعلومات ودقتها قبل ان يصدروا قراراتهم بجهالة فيصيبوا الناس في أرزاقهم وحياتهم ويصبحوا بعد ذلك على ما فعلوا نادمين .

اعتقد اننا بعد هذا يجب ان نفكر جيدا في مؤتمر عن الإدارة بالمعلومات لا يبحث في أهمية المعلومات والبيانات وأثرها على اتخاذ القرار وإنما يبحث في كيفية تجميع وحفظ المعلومات بصورة يمكن معها استرجاعها بالشكل والقدر وفي الوقت المناسب . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى استعراض ودراسة الأساليب والوسائل الحديثة لحفظ واسترجاع المعلومات . .

ان جمعية ادارة الاعمال العربية يمكن ان تقود بالاشتراك مع وزارة التنمية والجهاز المركزى للتنمية الادارية والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ومراكز المعلومات المختلفة الاعداد الجيد لهذا المؤتمر وتحشد له الكفاءات التى تشرى موضوعه . وتعد الدراسات والبحوث التى تتناول كل جوانبه لتحقيق الفائدة المرجوة وليكن هذا هو دور جمعياتنا العلمية في كل مجال .

في المشروع . والاجابات الواضحة السليمة الدقيقة هى التى تمثل الفرق بين الادارة الناجحة والادارة الفاشلة وبين القرارات السليمة الموفقة وبين القرارات الارتجالية .

ان المدير في الدول النامية يصدر قراراته في معظم الاحيان معتمدا على الالهام او على مافى ذاكرته من معلومات متفرقة .

والمدير - بدون شك - معذور لان أسلوب معالجة المعلومات والتعامل معها أسلوبا عشوائيا يجعل الحصول على المعلومات السابقة عند الحاجة اليها أمرا شبه مستحيل وأى منشأة مهما كان قدرها أو نوعها لا يمكنها الاستمرار في عملها لتحقيق الاهداف ما لم يتوفر لديها نظام للمعلومات قادر على امداد الادارة بما تحتاج اليه من بيانات ومعلومات بالقدر المناسب وبالشكل المناسب وفي الوقت المناسب .

اننا في حاجة الى تعميق مفهوم أهمية المعلومات وأثرها وقيمتها على اتخاذ القرار وتحقيق الهدف . وليس المقصود هو القدرة على جمع اكبر كمية من المعلومات وإنما الاهم من ذلك كله كيف أحصل على المعلومات المفيدة المؤثرة وكيف أنظم حفظها بشكل وقدر وكيفية تمكن الادارة عند استرجاعها من الاستفادة منها .

ان المدير الناجح يعتمد دائما على المعلومات كوسيلة اتصال . فهو يوجه تعليماته وأوامره الى مساعديه عن طريق كلمة مكتوبة أو شفوية أو مستخدما لغة الأرقام والاعداد مما يؤكد ضرورة ارتداد المعلومات اليه للمتابعة والوقوف على ابعاد